

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم الفلسفة الإسلامية

تطور فكر الشيعة الإمامية في العصر الحديث وموقف أهل السنة منه

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه

إعداد
أحمد متولي أبو رواش أحمد

إشراف
الأستاذ الدكتور. حامد طاهر
نائب رئيس جامعة القاهرة الأسبق

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرfan

أقدم بخالص الشكر والعرfan للأستاذ الفاضل الدكتور/ حامد طاهر على صادق العون الذي تلقيتَه من سيادته خلال إعداد هذا البحث، والرعاية الأبوية التي حاطني بها، والنصائح التي قدمها إليّ . جزاه الله عني وعن تلاميذه خير الجزاء .

كما أقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من الأساتذتين الفاضلتين :

١- الأستاذ: الدكتور/ مصطفى حلمي ، أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم . جامعة القاهرة . .

٢- والأستاذ: الدكتور/ محمود سلامة، أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم . جامعة المنيا . .

اللذين تفضلا بقبول مناقشتي في هذا البحث، ولا شك في أنني سوف أفيد من ملاحظتهما. ولا يسعُنِي إلا أن أشكر كل أساتذة قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم العريقة، والذين تعلمت على أيديهم ، وأدعو الله تعالى أن أكون امتدادًا طيبًا لهم . وفي الختام لا أنسى شكر كل مَنْ قدم لي يد العون والمساعدة في الحصول على المصادر والمراجع من دار الكتب المصرية ، ومكتبة القاهرة، وكلية دار العلوم، ومكتبة المصطفى، ومكتبة دير الدومينكان .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تعرض فكر الشيعة الإمامية طوال تاريخه إلى تطورات مختلفة ، سواء بالتغير أو بالحذف أو بالإضافة ، وقد أجريت دراسات عديدة على هذا الفكر في عصوره القديمة ، ويهمننا هنا أن نتناول تطوره في العصر الحديث مع بيان موقف أهل السنة منه . وهو موضوع هذه الرسالة التي حاولت فيها أن أتبع المراحل التي مر بها الفكر الإمامي ، وأبرز الظواهر التي برزت من خلال هذا التطور .

ونظرًا لقيام الثورة الخمينية ١٩٧٩م ، وما أحدثته من بعث فكري كبير في داخل المجتمع الإيراني وما حوله، وكذلك ما تردد في أنحاء العالم الإسلامي من أصداء هذه الثورة وتوابعها، وما أحدثته في العالم العربي من ردود فعل قوية، جعلت جميع الأنظار متجهة إليها، وتتابع مسيرتها ، فإن هذا الموضوع قد أصبح في بؤرة اهتمام الباحثين من مختلف الاتجاهات.

ولذلك فقد رأيت أن أساهم بجهد متواضع في بيان حقيقة الفكر الشيعي الإمامي في العصر الحديث ، مستعينًا في نفس الوقت ببيان موقف أهل السنة منه . وهذا هو الدافع الأول والرئيس لاختيار الموضوع .

أما بقية الدوافع فيمكن تلخيصها فيما يلي :

أن الشيعة الإمامية بمصادرهم ومؤلفاتهم في التلقي وتراثها تمثل نحلة كبرى، حتى أنهم يسمون مسائل اعتقادهم «دين الإمامية» وقليل من يطلق على فكره منهم «مذهب الإمامية».

اهتمام الشيعة الإمامية بنشر مذهبها ، والدعوة إليه ، وإنشاء الجامعات والمؤتمرات العالمية والمعاهد العلمية لترويجه، والتبشير به في أنحاء العالم، وإعلانه على الشبكات العالمية الحديثة بل وبذل المال وإغداقه على من يقوم بالدعوة إلى هذه النحلة .

إن الشيعة الإمامية هي التي انتهت إليها معظم الفرق المختلفة في الفكر الشيعي .

إن أفكار الشيعة الإمامية تمثل خطورة على الأمة الإسلامية، سواء على مستوى الفرد أو الجماعة .

إنه على الرغم من دعوة الشيعة الإمامية في الظاهر إلى التقارب مع أهل السنة إلا أن مبادئها وتعاليمها تتناقض تمامًا من حيث الباطن مع مبادئ وتعاليم أهل السنة .

إن الشيعة الإمامية هي الوحيدة التي احتوت الفرق الشيعية ، وهي المصدر والأساس في الفكر الشيعي ، وإذا أطلقت لفظة شيعة يتبادر إلى الذهن «الإمامية»، وكذلك من ضمن هذه الدوافع ما يلي:-

١- هذه الطائفة تدعو إلى التقارب بينها وبين أهل السنة، وهذا ما يضاد البنية العقيدية في الفكر الشيعي عند التفصيل والإيضاح وإزالة اللبس.

٢- بيان التطور في هذا المذهب ومصادقته بين التقية وما كتبوه وقالوه في هذا التطور .

٣- بيان أن مذهب أهل السنة هو الإنصاف حتى مع الخصم ، فالله سبحانه أمرنا إذا قلنا أن نعدل .

٤- دفاعي عن الإسلام وعقيدته ببيان النقد الداخلي عند الشيعة الإمامية .

٥- وجود شخصيات علمية تتهم أهل السنة «بالتحريف» أمثال «رسول جعفريان» وهو من علماء الإمامية بجامعة «قم» في إيران حيث قام بتأليف يثبت فيه أن الذين يقولون بالتحريف هم أهل السنة والله الحمد تم الرد عليه وتفنيد أدلته ولكن لولا خشية تطويل البحث لأضفته إلى الرسالة .

٦- خطورة هذا المعتقد على الفرد العربي والغربي ، فالأول : بدعوته للتشيع، والثاني: بإخراجه من الظلمات إلى الظلمات .

٧- الرد على كتاب رسول جعفریان «أكذوبة تحريف القرآن بين الشيعة والسنة»، وكتاب «سلامة القرآن من التحريف وتفنيد الافتراءات على الشيعة الإمامية» لفتح الله المحمدي ، وهما كتابان لعالمين من الشيعة في قم .

لذلك كان لزاماً على أي باحث مسلم ، يعتز بعقيدته الإسلامية السلفية أن يتصدى لدراسة هذا المذهب ، مبيّناً حقيقته ، وكاشفاً عن أصوله ، التي تتعارض في الواقع مع مذهب أهل السنة والجماعة ، حتى ينبه المسلمين من خطورته .

وبما أنني درست في قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم جوانب متعددة من الفكر الشيعي في عصوره القديمة ، فقد وجدت من المناسب أن أشفعها بهذه الدراسة التي تنصب على هذا الفكر في العصر الحديث .

الدراسات السابقة:

والتزاماً بالأمانة العلمية ؛ لا بد أن أذكر الدراسات التي سبقتمني في تناول هذا الموضوع ، ومن أهمها :

رسالة ماجستير نوقشت بجامعة الملك سعود بعنوان (التحولات المحمودة) للباحث خالد محمد البديوي ، وقد اقتصر فيها على تناول ست شخصيات شيعية حديثة، وقد تعرض فيها لمسألة ولاية الفقيه عند أحمد الكاتب فقط ، ولم يتعرض لها عند الباقيين، كما اعتمد على مصدر واحد فقط للإمام البرقي ، وقد أشار في نهاية دراسته إلى أن الموضوع بحاجة ماسة إلى التوسع فيه واستكمال باقي عناصره.

ورسالة دكتوراة نوقشت بجامعة الأزهر بعنوان (الاتجاه الإصلاحية في الفكر الشيعي في العصر الحديث) للباحث عبد التواب أحمد عثمان ، وهذا البحث قريب جداً من الرسالة السابقة، كما أنه لم يتعرض لعلي شريعتي إلا في مصدر واحد فقط، ولوحظ على هذه الرسالة أن التعقيب غير علمي وخالٍ من الأدلة.

وسوف يلاحظ أنني قد اعتمدت في رسالتي هذه على مجموعة جديدة من المصادر التي لم ترد لدى هذين الباحثين ، وتكلمت عن موقف أهل السنة والجماعة من هذه التطورات وموقف

الإمامية من هذه التطورات الحديثة ، الأمر الذي يجعلها تتجاوز الدراسات السابقة عليها ، وقد اعتمدت بفضل الله على المراجع الآتية :

١ - كسر الصنم .

٢- تضاد مفاتيح الجنان مع أي القرآن .

٣- سوانح الأيام.

٤- دراسة علمية في أحاديث المهدي .

٥- نقد المراجعات .

٦- الزيارات الوافرة.

٧- قمت بترجمة من كتاب الولاية عن الفارسية للبرقي وحديث الثقلين للبرقي .

٨- أكثر من مصدر لعل قلمداران وكثير من المصادر الجديدة التي لم تتعرض لها الدراسات السابقة مثل كتب العلامة السيد علي الأمين اللبناني و الأستاذ الدكتور مصطفى حسيني الطباطبائي ونقض الشيعة للسيد محسن الأمين و الأمة والإمامة للدكتور علي شريعتي وللعلامة محمد حسين فضل الله (نظرة إسلامية في الولاية التكوينية) و(خطوات على طريق الإسلام) ومصادر كثيرة سيسفر عنها البحث .

٩- وكتاب الشهيد الخالد لنجف آبادي والكثير من المصادر التي لم تكن في الدراسات السابقة بفضل الله والله أعلم . وكذلك الأستاذ أحمد الكاتب، حصلت بفضل الله على مصدر جديد له بعنوان «التشيع السياسي والتشيع الديني» وغيره ومصادر لآيات الله محسن كديور وواعظ زاده .

أما الرسالتان السابقتان فقد لوحظ عليهما الآتي استعمال المنهج الوصفي ولم يلتزما التقديم والتأخير حتى نعلم من أخذ من الآخر وقد لوحظ على الرسالتين السابقتين أنهما قائمتان على دراسة الشخصيات .

أما بالنسبة إلى خطة البحث فقد اعتمدت فيها على المنهج التاريخي والتحليل

النقدي، الذي يعنى برصد الفكرة ومن هو صاحبها ، ثم التطورات التي لحقت بها ، والنتائج التي ترتبت عليها ، وقد اقتضى ذلك أن يتم تقسيم البحث إلى ما يلي :

خطة البحث

اشتملت الدراسة على مقدمة وتمهيد وأربعة أبواب .

أما الباب الأول : فهو الاتجاهات العقائدية في فكر الشيعة الإمامية الحديث .

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: اتجاه باعتبار الغلو والاعتدال .

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الغلاة من الإمامية.

المبحث الثاني: المعتدلة من الإمامية .

المبحث الثالث: تقويم هذا الاتجاه .

الفصل الثاني : اتجاه باعتبار الاتباع و الاجتهاد .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الأخبارية من الإمامية (اتباع) .

المبحث الثاني: الأصولية من الإمامية (اجتهاد) .

المبحث الثالث : تقويم هذا الاتجاه .

الباب الثاني : النقد الذاتي في فكر الشيعة الإمامية الحديث .

وفيه فصلان :

الفصل الأول : النقد الذاتي المتكامل (المرحلة الأولى) .

وفيه مبحثان:

المبحث الأول : النقد الذاتي المتكامل.

المبحث الثاني: تقارير عن مؤلفات علماء النقد في هذه المرحلة .

الفصل الثاني: النقد الجزئي (المرحلة الثانية):

وفيه مبحثان :

المبحث الأول: النقد الذاتي في المرحلة الثانية .

المبحث الثاني: بعض التقارير العلمية عن مؤلفات علماء النقد .

الباب الثالث : قضايا التطور في الفكر الشيعي الإمامي الحديث .

وفيه فصلان :

الفصل الأول : القضايا التي لحقها التطور .

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : دعوى تحريف القرآن والإمامة .

المبحث الثاني : التقية والعصمة والبداء .

المبحث الثالث: المهدي والرجعة .

الفصل الثاني: نقد ظاهرة الغلو و التفريط في الفكر الإمامي الحديث.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : ظاهرة الغلو في الأئمة ونقدها.

المبحث الثاني: قضية الصحابة وأمهات المؤمنين رضي الله عنهم.

المبحث الثالث : قضية «ولاية الفقيه».

المبحث الرابع : الزيارات والحسينيات والخرافات.

المبحث الخامس : قضية صلاة (يوم الجمعة).

الباب الرابع : موقف أهل السنة من فكر الشيعة الإمامية الحديث.

وفيه ثلاثة مباحث وخاتمة :

المبحث الأول : التعريف بأهل السنة.

المبحث الثاني : موقف أهل السنة من هذه التطورات الحديثة

المبحث الثالث: موقف الإمامية من هذه التطورات.

وأما الخاتمة : فتشمل أهم نتائج البحث والتوصيات، ثم ثبت بأهم

المصادر والمراجع ، وأخيرًا ملخص للرسالة بالعربية والفارسية والإنجليزية،

ثم فهرس للموضوعات.

تمهيد عن الشيعة الإمامية

الشيعة في اللغة تعني الأتباع والأنصار والأعوان، والتشيع يدور حول معنى المتابعة، والمناصرة والموافقة بالرأي والاجتماع على الأمر^(١).

أما التعريف الاصطلاحي فيحدده ابن خلدون قائلاً: «قد غلب هذا الاسم على كل من يتولّى علياً رضي الله عنه، وأهل بيته، حتى صار اسماً لهم خاصاً»^(٢). وهذا القول غير مستقيم؛ لأن أهل السنة والجماعة يتولّون علياً رضي الله عنه وأهل بيته، وليسوا من الشيعة.

يقصد ابن خلدون أنهم اشتهروا بذلك ولا يعني من يحبه أو يتولاه عموماً.

ويقول الشهرستاني: «الشيعة هم الذين شايعوا علياً رضي الله عنه على الخصوص، وقالوا بإمامته وخلافته نصّاً ووصيةً؛ إمّا جلياً، وإمّا خفياً، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن خرجت؛ فبظلم يكون من غيره، أو بتقية من عنده...»^(٣).

أما تعريف طوائف الإمامية القديمة فهي كثيرة منها الكاملية والمحمدية والباقرية، والناوسية، والشميطية، والعمارية، والإسماعيلية، والموسوية، والمباركية، والهاشمية، والزارية، والشيطنانية، واليونسية، والفرقة الرابعة عشرة هي الإثنا عشرية، أو القطعية، وقد سُمّوا بالقطعية لقطعهم بموت موسى بن محمد بن علي، وهو من جمهور الشيعة، ويزعمون أن النبي ﷺ نص على إمامة علي بن أبي طالب، واستخلفه بعده بعينه، ثم ساقوا الإمامة بعده إلى ابنه الحسن... ثم في ابنه محمد بن الحسن بن علي، وهو

(١) انظر: «الصالح»، للجوهري ١٢٤٠/٣، الطبعة الثانية، ١٤٠٢. ١٩٨٢ بتحقيق أحمد عبدالغفور عطا.

(٢) انظر: «مقدمة ابن خلدون» «٨٠٨هـ»، ٣٤٨، دار الباز، مكة المكرمة، طبعة رابعة، ١٣٩٨ هـ.

(٣) انظر: «الملل والنحل»، للشهرستاني (٥٤٨ هـ) ٢٣٤/١، صححه وعلق عليه، أحمد فهمي محمد، دار السرور، بيروت، لبنان.

الغائب المنتظر الذي يدعون أنه يظهر فيملاً الأرض عدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً ...
(^١)

الأماكن التي تعيش فيها الإمامية الحديثة في العالم الإسلامي ؟

تعيش في العراق متمثلة في حزب الدعوة، والمجلس الأعلى للثورة الإسلامية^(٢)، وأيضاً في لبنان متمثلة في حركة أمل وكذلك: حزب الله، وفي اليمن متمثلة في حزب الله اليمني بقيادة حسين الحوثي المقتول وفي بلاد الحجاز متمثلة في حزب الله الشيعي. وأنشطتهم الفكرية في المساجد والحسينيات والدروس والمحاضرات والأعياد والمآتم وحملات شركات الحج والعمرة^(٣).

وحزب الله الإمامي في البحرين تتولاه جمعية الوفاق الوطنية وجمعية العمل الإسلامي والرابطة الإسلامية والرسالة الإسلامية وجمعية أهل البيت في البحرين^(٤). ولقد بلغ التطاول الشيعي الجعفري البحريني منتهاه فتحت عنوان (النجاتي والقرآن المحرف) كتب هشام عبدالوهاب الزيادي في معرض حديثه عن آية الله حسيني نجاتي قائلاً: «إن بعض السنة والشيعة يرون أن القرآن محرف»^(٥).

وحزب الله الكويتي تتراوح من ١٠% إلى ٢٠% من عدد سكان الكويت^(٦)، والتيارات هناك هي:

١ - التيار الإيراني.

٢ - التيار الشيرازي^(٧).

٣ - الشيعة^(٨).

وحزب الله الإمامي الشيعي في الأردن :

(١) «الفرق بين الفرق» صدر الدين عبدالقاهر بن محمد البغدادي الأسفرائيني التميمي المتوفى ٤٢٩هـ ، ٢١ - ٢٤ ، ٥٣ - ٧٢ ، بتحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

(٢) انظر : «موقف الأزهر من الاثنى عشرية» ٤٢ ، ٤٣ ، وجريدة الأهرام المصرية بتاريخ ٢٦ سبتمبر ٢٠٠٤م .

(٣) انظر : «النشاط السياسي للشيعة في السعودية» ، نجيب الخنيزي ، المنشور في الوكالة الشيعية للأبناء .

(٤) انظر : مجلة «الرائد» ، عدد ٣٥ ، ٩٣ ، ٩٥ .

(٥) مجلة «الوطن البحرينية» ١٤ / ٥ ، ٢٠٠٦م .

(٦) انظر : «هموم الأقليات» الصادر عن مركز ابن خلدون ، ١٩٩٣ ، ٣٤ ، وانظر : «جاء دور المجوس» ٣١٨ .

(٧) كتاب «الشيرازي» لأحمد الكاتب ٥٢ ، انظر موقع الكاتب .

(٨) «الشيعة نشأتها وتطورها ومصادر دراستها» محمد حسن الطالقاني ١٧٧ . ٢٢١ ، الآمال للمطبوعات ، بيروت ، طبعة أولى .

يمثل الفكر الإمامي في احتفالات الشيعة بعاشوراء فتحت الأرض وليس فوقها ،
داخل الغرف المغلقة والأنشطة الأدبية ^(١).

وكذلك المد الشيوعي في فلسطين :

يوجد هناك (عماد مغنية) رجل إيران الأول ... والقائد العسكري لحزب الله اللبناني
يعتبره الإسرائيليون (بن لادن الشيوعي)، ويطلق عليه اسم (الثعلب الشيوعي)، ويسميه
الأمريكيون بـ (الحاج القاتل)، وهو المستشار الأمني والاستخباراتي للرئيس الإيراني
الأسبق أحمد نجاد ^(٢).

وكذلك حزب الله الشيوعي الإمامي وحماس:

توجد هناك «جمعية غدير خم» وجمعية «رياض الصالحين»، ومن قبل جماعة
الجهاد ، وتقوم الجمعية باستقبال الشباب الفلسطيني والإشراف على سفرهم إلى إيران
تحت ستار العلاج أو الدراسة ، وهناك يتولى تدريبهم الحرس الإيراني ، ويعود لنشر
الفكر الشيوعي عن طريق الدعوة الفردية السرية ^(٣).

وكذلك المد الشيوعي في سوريا :

وهو يتمثل في تحالف النظام السوري مع طهران ، والمرونة التي يبديها مع الحجاج
والزوار الإيرانيين الذين يتوافدون بالآلاف إلى دمشق لزيارة المسجد الأموي ، ولزيارة مقام
السيدة زينب ، وكذلك ظاهرة التحول من المذهب السني إلى الشيوعي في سوريا بسبب
إعجاب الشيعة بحسن نصر الله ^(٤).

والمد الشيوعي الإمامي بمصر:

وأهم العوامل التي ساعدت على المد الشيوعي الإمامي في مصر:

١- وجود بعض المقامات والأضرحة لآل البيت في مصر ، كالحسين والسيدة زينب والسيدة
نفيسة ، والسيدة رقية ، وهو الأمر الذي استغله الشيعة بسبب توجه المصريين نحوها ، وإحيائهم

(١) انظر: «خميني العرب حسن نصر الله والرافضة الشيعة الشر الذي اقترب»، سيد حسين العفاني، ٢٠٠٨، ٢٠٩، طبعة أولى ١٤٢٨ هـ .
٢٠٠٨ م.

(٢) المصدر السابق ، ٢٠٩.

(٣) انظر «عماد مغنية، الثعلب الشيوعي»، مجدي كامل ٩٠ ، ٩١ ، كتاب اليوم ، أخبار اليوم ، العدد رقم ٤٩٤ مايو ٢٠٠٧.

(٤) انظر: «جريدة الشرق الأوسط» ٧/١٠/٢٠٠٦ ، ونقلته مجلة الراصد في العدد ٤٠ غرة شوال ١٤٢٧ هـ ، ٢٥.

للمناسبات ، واستغل الشيعة حب المصريين لآل بيت النبي ﷺ حيث أظهروا أنفسهم بمظهر المدافع عن آل البيت ، المتبع لطريقهم .

٢- تساهل الأزهر في موضوع الشيعة الذي نتج عن دار التقريب بين المذاهب الإسلامية التي تأسست سنة ١٩٤٧م في حي الزمالك في القاهرة وقد ساهم في تأسيسها عدد من شيوخ الأزهر مثل الشيخ محمود شلتوت ، والشيخ عبدالمجيد سليم، والشيخ مصطفى عبدالرازق، وغيرهم، وعدد من علماء الشيعة مثل محمد تقي القمي . الذي كان أميناً عاماً للدار . وعبدالحسين شرف الدين، وهذه التسمية لا تجوز شرعاً أن نسمي عبدالحسين أو عبدالنبي ﷺ ، حيث لا يُعبد إلا الله سبحانه وتعالى، ومحمد حسن بروجردي.

وبداعي التقريب ، وفي ظل غفلة أهل السنة الذين أنشأوها ودعموها تحولت هذه الدار إلى مركز لنشر الفكر الشيوعي (١).

والحقيقة إن هدف الدعوة إلى التقريب هو : «نشر مذهبهم بين أهل السنة، وقد نجحوا في العراق حيث تمكنوا من إدخال عدد من القبائل السنية في التشيع فأصبح أولئك عدداً يضاف إلى أعداء الأمة يطعنون فيمن حمل هذا الدين أعني الصحابة رضي الله عنهم ويتربصون بالأمة الدوائر ...» (٢).

٣- الطلاب الشيعة العرب في مصر، حيث كان يؤم مصر أعداد كبيرة من الطلاب العرب، ومن بينهم الشيعة، وخاصة من دول الخليج، وكانوا يعملون على نشر فكرهم في صفوف المصريين، وقد أشار الكاتب المصري المنتشيع صالح الورداني إلى ذلك بقوله: «بعد خروجي من المعتقل في منتصف الثمانينات احتككت بكّم من الشباب العراقي المقيم في مصر من المعارضة وغيرهم ، وكذلك الشباب البحريني الذين كانوا يدرسون في مصر، فبدأت التعرف على فكر الشيعة وأطروحة التشيع من خلال مراجع وكتبهم وفروها لي ومن خلال الإجابة على كثير من تساؤلاتي وقد دارت بيننا نقاشات كثيرة» (٣). وممن كان له دور في نشر الفكر الشيوعي الإمامي من العرب رجل عراقي اسمه علي البديري ، ذهب إلى الأزهر لإكمال دراساته العليا ، بعد أن كان قد درس الشريعة في جامعة بغداد ، وكان سنياً وتشيع ، وقد كلفه المرجع الشيوعي السابق أبو القاسم الخوئي بأن يكون وكيلاً عنه للشيعة في مصر ، وقد ترك زوجته في العراق وتزوج امرأة مصرية أثناء إقامته في القاهرة التي امتدت لخمس سنوات ، وخلال هذه الفترة استطاع أن يستقطب عدداً من المشايخ في الأزهر وغيرهم مثل حسن شحاتة، وحسين الضرغامي ، ومحمد عبدالحفيظ المصري الذين أعلنوا تشيعهم على يديه (٤).

(١) انظر: «خميني العرب» ٤٣١ .

(٢) انظر: «حقيقة الشيعة»، عبدالله بن عبدالله الموصللي ١٧٩، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الخامسة، ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧م، القاهرة.

(٣) انظر: موقع المعصومين الأربعة عشر من مجلة المنبر الشيعية الكويتية .

(٤) «اكتشفت الحقيقة» . هشام آل قطيط ٦٦ ، ٦٧ .